الثاني : الفعل الذي يتعدى إلى مفعول واحد : .

وذلك قولك : (ضَربَ زيدٌ عمراً) اعلم أن هذا الباب لا بد من أن يكون في جميع مسائله اسمانِ في كل مسألة فاعلٌ ومفعولٌ فإن قيل لك : (أخبرْ عن الفاعلِ بالذي) قلت : (الذي ضَربَ عمراً زيدٌ) فالذي رفع بالإبتداء (وضَربَ عمراً) صلتهُ وفي (ضَرَبَ) ضميرُ (الذي) هو راجع إليه وضَربَ وعمروٌ في صلة (الذي) وبهما تم اسماً والخبرُ زيدٌ وزيدٌ هو (الذي) .

فإن قيلَ لكَ : ثَنّ ِ واجمعْ قلتَ : (اللذانِ ضربا عمراً الزيدانِ) والذين ضربوا عمراً الزيدونَ لا بد من أن يكون الخبرُ بعدَ المبتدأ مساوياً لهُ وكذلك الضمير الذي في الصلة وهي كلها يشار بها إلى معنى واحدٍ الذي والضميرُ والخبرُ فإن قيل لك : أخبر بالألف واللام عن الفاعل في هذه المسألة قلت (الضاربُ عمراً زيدٌ) والتفسير كالتفسير في (الذي) فإن قيل لك : ثَنّ ِ واجمعْ .

قلتَ : (الضاربانِ عمراً الزيدانِ) والضاربون عمراً الزيدون ولا يجوز أن تقول : (الضاربُ عمراً الزيدانِ لأن المبتدأَ قد نقص عدده عن عدة الخَبِر والضاربُ عمراً واحدٌ وليسَ في الصلةِ دليلٌ على أن الألف واللام لجماعةٍ فإذا ثنيتَ وجمعتَ .

قام الدليل وقد مضى تفسيرُ ذا وينبغي أنْ تراعي في التثنية والجمع (اللذين) في الألف واللام أن يكون الإسم الذي فيه الألف واللام بأسره نظيرُ (الذي) وحدها في إعرابه وتثنيته وجمعه فإن رفعتَ (الذي) رفعتهُ وإن نصبتهُ نصبتهُ وإن خفَضتَهُ خفضتهُ وإنْ ثنيتَه وجمعتَه ثنيتهُ وجمعتهُ وكذلك يكونان إذا قامَ